

الدكتور روبرت بيترسون، الإنسانية والخطيئة، الجلسة 15، الخطيئة الأصلية، رسالة رومية 5: 12-19، استمرار

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد البشرية والخطيئة. هذه هي الجلسة 15، الخطيئة الأصلية، رسالة رومية 5: 12-19، متابعة

مرحبًا بكم مرة أخرى في دراستنا لعقيدة الخطيئة

نحن نعمل في سياق أوسع في رسالة رومية من النص الكلاسيكي، رومية 5: 19، 12 إلى 19. ولنبحث عن الرب قبل أن نفعل ذلك. أيها الآب، أشكرك على كلمتك، وعلى روحك، وعلى الشركة المسيحية

باركنا، وشجعنا، وعلمنا، ونصلي من خلال يسوع المسيح ربنا. آمين

لقد قلنا أن بولس يعلن في رومية 1: 16 و17 موضوع رسالة رومية، وهو الإنجيل، وإعلان بر الله الخلاصي

ولكنه يبدأ على الفور في مناقشة إعلان غضب الله من 1: 18 إلى 3: 20. في 3: 21 يعود بولس إلى موضوعه المعلن في بيان الغرض هذا، وهو إعلان بر الله الخلاصي. يقول بولس، الآن قد ظهر بر الله بدون الناموس

إن هذه البركة الخلاصية لا علاقة لها بالاستحقاق البشري، وهذا ما يعنيه هذا. ومع ذلك، فهي تتمم وعود العهد القديم. وبصرف النظر عن الناموس، ورغم أن الناموس والأنبياء يشهدون على ذلك، فإن بولس يحذر نفسه من أن يُساء فهمه لأنه يتحدث ضد الكتاب المقدس

، إن الاستخدام الأول للناموس يتحدث عن الاستحقاق البشري، ولكن الآن بر الله، بر الله الخلاصي، قد ظهر بعيدًا عن الناموس وأي فكرة عن الاستحقاق، على الرغم من أن الناموس والأنبياء يشهدون له. هذا البر يمتلكه كل من يضع إيمانه في المسيح. بر الله من خلال الإيمان بيسوع المسيح لكل من يؤمن

من المهم التأكيد على مكانة الإيمان. ففي بيان الغرض، لا أخجل من الإنجيل، فهو قوة الله للخلاص لكل من يؤمن، يهوديًا كان أو غير يهودي. لأنه فيه تتكشف بر الله من إيمان إلى إيمان

كما هو مكتوب، فالبار بالإيمان يحيا. لذلك، ثلاث مرات على الأقل، كان هناك جدال حول معنى اللغة من إيمان إلى إيمان، ربما من إيمان بالإيمان، من الأول إلى الأخير، شيء من هذا القبيل. ولكن بمجرد عودته إلى هذا الموضوع في 3: 21، قال، هذا البر، هذا البر الخلاصي، الذي هو بعيدًا عن حفظ الناموس، ولكن مشهود له في العهد القديم، هو من خلال الإيمان بيسوع المسيح لكل من يؤمن

والرسالة إلى أهل روما 4 هي أعظم أصحابات الإيمان في رسالة رومية. لذا، لا يقلل بولس بأي حال من الأحوال من أهمية الحاجة إلى الإيمان. لأنه لا يوجد تمييز

الخلاص هو بالإيمان بالمسيح لكل من يؤمن، لأنه لا فرق بين أحد، لأن الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله

، ربما يشير التمييز بين الأزمنة هنا إلى خطيئة آدم ثم إلى خطيئة البشر الفعلية. فالجميع أخطأوا، في الماضي وأخطأوا، وقد يكون هذا الفعل تقدميًا، أو حاضرًا، أو فكرة تقدمية عن مجد الله. وقد تبرنا بنعمته كعطية بالفداء الذي في المسيح يسوع

لا يوجد فرق بين البشر في هذا الصدد. فكلهم يخطئون ويفشلون باستمرار في الحصول على المديح الذي يأتي من الله. ويتفق دوج موو في تفسيره لرسالة رومية مع هذا التفسير لهذين الزمنين

الآية 24 تستعيد فكرة الآية 22. كل من يؤمن ويتبرر مجاناً بنعمته. ثم يقدم بولس الأساس أو الأسباب التي تقوم عليها التبريرات في رومية 3: 24 إلى 26

إنها كفارة المسيح. يقدم بولس موت المسيح الكفاري على أنه فداء في الآية 24، لكنه يقدمه بشكل رئيسي على أنه كفارة في الآيتين 25 و 26. إنه يذكر الفداء ببساطة، لكنه يشرح الكفارة

لقد أظهر الله عدالته بموت ابنه الحبيب. فكل من يؤمن يتبرر بنعمة الله كعطية بالفداء الذي تم في المسيح يسوع. المسيح يسوع الذي قدمه الله كفارة بدمه ليُقبل بالإيمان

هناك تسامح إلهي. لقد تجاوز عن الخطايا السابقة. وكان ذلك لإظهار بره في الوقت الحاضر حتى يكون باراً. ويرر من يؤمن بيسوع

إن أساس التبرير هو عمل المسيح الذي تصوره الآية 24 كفداء، ولكن هنا بشكل رئيسي ككفارة. وسنرى في المقطع الذي يتحدث عن الخطيئة الأصلية أن عمل المسيح الخلاصي يصور على أنه بر، ويحصل على البر وخاصة في ذبيحته. لقد أظهر الله عدالته في موت ابنه الحبيب

في زمن العهد القديم، غفر الله للمؤمنين في انتظار كفارة المسيح. يقول رومية 3: 25 أنه في تسامح الله الإلهي، غفر الله خطاياهم السابقة. في زمن العهد القديم، غفر الله للمؤمنين في انتظار كفارة المسيح

، كانت الذبائح الحيوانية صورة للإنجيل، ولكنها في حد ذاتها لم تلغ الخطيئة. بل إنها ألغتها لأن ذبيحة المسيح. كما يعلمنا العبرانيون في عبرانيين 9 و 15، كانت كفارة عن الخطايا في العهد القديم. إنه لأمر مدهش

لقد غفر الله للخطاة والمؤمنين على أمل كفارة المسيح. فلم يكن الله قد أزال الخطيئة بعد بذبيحة المسيح. والآن، في ملء الزمان، قدم الله المسيح كفارة بموته التضحيوي، بدمه

لقد صب الله غضبه على ابنه، الذي تحمل الإدانة التي يستحقها الخطاة. لمزيد من التفاصيل حول الكفارة في العهد الجديد، انظر كتاب ليون موريس، الكرازة الرسولية بالصليب. كما أن لدى دي إيه كارسون فصلاً عن كتاب "الاحتفالات"، وهو مجلد احتفالي لعالم لاهوت في جوردون كونويل طوال تلك السنوات

روجر نيكول، بالنسبة لروجر نيكول، مجد الكفارة، مجد الصليب، شيء من هذا القبيل. لدى كارسن تفسير لرومية 3: 24، 26. إنه جميل

بهذه الطريقة، حافظ الله على نزاهته الأخلاقية حتى يكون عادلاً، ومع ذلك كان قادراً على تبرير الخطاة. وهنا تكمن معجزة الإنجيل. المشكلة ليست في ما يتخيله الناس غير المخلصين

كيف يستطيع إله محب أن يعاقب أحداً؟ من السهل الإجابة على هذا السؤال من وجهة نظر الكتاب المقدس. فالفصل الثالث من الكتاب المقدس والفصول الثلاثة الأولى من رسالة رومية تظهر لنا أن الله يستطيع بسهولة أن يدين العالم. والمشكلة الكتابية هي كيف يستطيع الله أن يحافظ على شخصيته المقدسة ويخلص أي إنسان في نفس الوقت

هذه هي المشكلة. كيف يستطيع الله أن يحكم على الخطاة؟ لا مشكلة. فهم يستحقون ذلك، وهو قدوس وعادل.

المشكلة هي كيف يمكن أن يكون قدوسًا وعادلًا ويخلص أي شخص. الجواب على هذه المشكلة يقدمه الله نفسه بالطبع. وذلك بسبب موت المسيح الكفاري. مات يسوع كفارة لإشباع المطالب الصالحة لطبيعة الله.

ولكي نكون عادلين ونبرر من يؤمن بيسوع، فإننا لا ننتقص من الإيمان في هذا العرض، بل نثبت الإيمان.

إن الإيمان لا يكون صالحًا إلا بقدر ما يكون هدفه صالحًا. والهدف الصحيح هو موت المسيح، الذي كان بمثابة كفارة. رومية 3: 25، 26 كبر خلاصي.

رومية 5: 18 و 19. يستبعد بقية الفصل الثالث التفاخر بالإنجازات البشرية فيما يتعلق بالخلاص. فالناس يتبررون بالإيمان وليس بالجهد البشري.

الآيتان 27 و 28. يستخدم بولس بعد ذلك حجة مبنية على وحدة الله ليظهر أن اليهود والأمم يخلصون بنفس الطريقة. أم أن الله هو إله اليهود فقط؟ الآية 29 من الإصحاح 3. أليس هو إله الأمم أيضًا؟ نعم، إله الأمم أيضًا.

إن الله هو الذي يبرر المختون بالإيمان، ويبرر غير المختون بالإيمان. فهل ننقض الناموس بالإيمان؟ كلا، بل على العكس، نحن نحافظ على الناموس.

في الآية 31، يحذر الرسول من سوء الفهم المحتمل عندما يزعم أنه يؤيد الناموس بدلاً من إبطاله. ويوضح الفصل الرابع بعناية وسائل التبرير. الإيمان بالمسيح وحده.

يقدم لنا رومية 5: 1، الفصل 5، فوائد هذا التبرير المجاني. السلام الموضوعي مع الله. لذلك، بما أننا قد تبررنا بالإيمان، فلنا سلام مع الله ربنا يسوع المسيح.

الآية 1. هناك تضمين هنا في الآية 11. أكثر من ذلك، نفرح أيضًا بالله من خلال ربنا يسوع المسيح، الذي من خلاله لنا الآن المصالحة، والتي تعني صنع السلام. بركات التبرير هي السلام مع الله.

الآيات 1 و 11. رجاء المجد المستقبلي. الآيات 2 إلى 5. من خلال المسيح، حصلنا الآن على الدخول بالإيمان إلى هذه النعمة التي نقف فيها، ونفرح في رجاء مجد الله.

وليس هذا فحسب، بل إننا نفرح بمعرفتنا أن المعاناة تُنتج الصبر. والصبر يُنتج الشخصية، والشخصية تُنتج الرجاء. وعلينا أن نقرأ بين السطور لفهم فكر بولس.

عندما يصبر المسيحيون ويعانون، ويثقون في الرب، فإنه يبنهم ويجعلهم أشخاصًا ثابتين. وعندما يرون الله يعمل في حياتهم الآن وما يمكنهم رؤيته، فإن هذا يزيد من الأمل في وعده المستقبلي بالمجد فيما لا يمكنهم رؤيته الآن. وعلاوة على ذلك، الآية 5 من الإصحاح الخامس من رسالة رومية.

هذا الرجاء لا يخيب ظننا لأن محبة الله قد سَكَبَتْ في قلوبنا من خلال الروح القدس الذي أعطي لنا. فوائد التبرير والسلام مع الله. رومية 5: 1 و 11.

رجاء المجد في المستقبل. الآيات 2 إلى 5. والأمان الأبدي. الآيات 6 إلى 10.

فبينما كنا لا نزال ضعفاء في الوقت المناسب، مات المسيح من أجل الأشرار. لأنه لا يكاد أحد يموت من "أجل بار، ولكن ربما يجرؤ أحد على الموت من أجل صالح. فليس من غير المألوف على الإطلاق بين البشر أن يموت أحد من أجل أصدقائه، ولكن من غير المألوف على الإطلاق أن يموت أحد من أجل أعدائه

ولكن الله أظهر محبته لنا في هذا. فبينما كنا بعد خطاة مات المسيح من أجلنا. ثم يستخدم الحجة اليهودية مرتين.

إذا كان الله قد فعل الشيء الأصعب، فسوف يفعل الشيء الأسهل. فهو يفعل ذلك من حيث التبرير مع بعض الاختصارات. وهو يفعل ذلك من حيث المصالحة، ويوضح الأمر بالكامل

لذلك، وبما أننا قد تبررنا الآن بدمه، فقد أعلن الله أن الخطاة أبرار. بل إن هذا هو مفتاح هذه الحجة "اليهودية من الصعب إلى الأسهل، بل بالأحرى سنخلص به من غضب الله. يا للأسف! فعندما أديننا، بررنا الله."

والآن بعد أن تبررنا، سننال الخلاص. والحجة ذاتها التي تستخدم صورة الخلاص تسمى المصالحة. لأنه إن كنا أعداء، فالأمر الأصعب هو أننا تصالحنا مع الله بموت ابنه

، يا لها من روعة! لقد جعل الله الأعداء أصدقاء له من خلال كفارة المسيح. بل بالأحرى، الآن وقد تصالحنا، سنخلص بحياته. وإذا كان الله قد صنع السلام بينه وبين أعدائه وبينهم وبينه، والآن وقد لم نعد أعداء له. فإنه سيحفظنا مخلصين

إننا نفرح أيضاً بالله من خلال ربنا يسوع المسيح الذي نلنا به المصالحة كما شرحنا سابقاً. فكيف نصل إلى هذا المقطع في النهاية: كيف يتوافق نص رومية 5: 12 إلى 21، النص الذي يتحدث عن الخطيئة الأصلية العظيمة، مع هذا النمط؟ أقترح أن يقدم بولس هنا، في نهاية مناقشته للتبرير، عمل المسيح الخلاصي كما فعل في بداية عرضه لأساس التبرير. ففي 3، 24، 25، أوضح بولس أن يسوع مات كفارة

هنا مات ليضمن البر للمؤمنين. يذكر أحد أعمال البر، الآية 18 من الإصحاح 5. في 3: 24، 26، أعطى بولس الجانب السلبي للكفارة، وهو تحويل الغضب، والطرح السلبي، والأخذ

ثم في 5: 12 إلى 21، يقدم الجانب الإيجابي، وهو حصول المسيح على البر، والابتعاد، وتجنب الغضب، ومنح البر. وإذا كان هذا التحليل صحيحاً في سياقه، فإن رومية 5: 12 إلى 21 لا تتحدث عن الخطيئة الأصلية. بل تتحدث عن بر المسيح الخلاصي كأساس للتبرير

ومع ذلك، فإن هذه الآيات تعلمنا أن خطيئة آدم كان لها تأثير كبير على الجنس البشري. وبالتالي، فهي تحت موضوع التبرير، شرح رائع للخطيئة الأصلية. ومع هذا الملخص لحجة رومية 1: 19 إلى 5: 21 في الاعتبار نحن الآن على استعداد للمضي قدماً في تفسير رومية 5، 12 إلى 19

هذا هو المقطع في الكتاب المقدس حول موضوع الخطيئة الأصلية. وقد سُجِّل الحدث في سفر التكوين 3 والنتائج موجودة في العهد القديم والعهد الجديد، ولكن هذا هو النص الوحيد الصريح الذي يتناول لاهوت الخطيئة الأصلية في الكتاب المقدس. والنتائج مُستدل عليها ضمناً في أفسس 2: 1 إلى 4، وما إلى ذلك، في أماكن أخرى

أفسس 5: 12. لذلك، كما دخلت الخطيئة إلى العالم من خلال رجل واحد، آدم على وجه التحديد، والموت من خلال الخطيئة، وهكذا انتشر الموت إلى جميع البشر لأن الجميع أخطأوا، فإن الصوت مرتفع لأن بولس يبدأ مقارنة ولا يكملها. فهو لا يكملها إلا في 5 و18 و19

وكما دخلت الخطيئة إلى العالم بواسطة رجل واحد، وبالخطيئة الموت، وهكذا انتشر الموت إلى جميع البشر لأن الجميع أخطأوا، فسأكملة له. وهكذا أيضًا، تجلت البر والحياة بواسطة رجل واحد، يسوع المسيح. إنه لا يقول هذا الآن، ولكنه كان يقصد شيئًا كهذا

انقطعت فكرته، وكل المفسرين يقولون ذلك على حق. يبدو أن هذه الآية تنقسم إلى قسمين، وفقًا لبنية متقاطعة.

أولاً، وجود الخطيئة أ، والموت ب، في الجنس البشري، وثانياً، عالمية الموت ب، والخطيئة أ، بين البشر. وكما جاءت الخطيئة أ إلى العالم من خلال رجل واحد، والموت ب، من خلال الخطيئة، وهكذا انتشر الموت ب لجملة مقارنة بدون شرط ثم، protasis، إلى جميع البشر لأن الجميع أخطأوا. تحتوي الآية على شرط الشرط

جملة الشرط، جملة الشرط، جملة الشرط، جملة الشرط. تحتوي هذه الجملة على جملة شرطية بدون جملة شرطية، كما يمكن أن نرى بسهولة من خلال مقارنتها بالآيات 15 و18 و19 و21، وهو ما سنفعله بالتفصيل في جملة just as أو as؛ وتستخدم huts kai في هذه العملية و hosper أو hos تستخدم هذه المقاطع في جملة الشرط so Therefore أو so then الشرط، و

لذلك فإن العبارة لا تشبه بأي حال من الأحوال تقديم معلومات يونانية خاطئة. إنها ليست فكرة جيدة. كن حذرًا.

نعم، يبدأ ب ديا توتا ، لذلك، فإن عبارة ديا إن كلمة "توتا" إما أن تكون سببية، فتضع الأساس للكلمات المقابلة، للكلمات التالية، من خلال الرجوع إلى الكلمات السابقة، أو استدلالية، فتدخل استنتاجًا من الكلمات السابقة. إنني أعتمد حقًا على مقال رائع، بقلم إس لويس جونسون، رسالة رومية 5:12، تمرين في التفسير واللاهوت، في كتاب بعنوان "أبعاد جديدة في دراسة العهد الجديد"، حرره ريتشارد لونجنكير وميريل تيني ومن الصعب أن نعرف ما إذا كانت هذه العبارة، بالتالي، تشير إلى الحجة بأكملها بدءًا من 1:18، أو إلى 5:1-5 فقط 11

سأقول ل 5: 1-11، والتي بدورها تشير إلى وراء. تبدأ جملة المقارنة بمجرد دخول الخطيئة إلى العالم من خلال رجل واحد؛ الإشارة إلى آدم والخطيئة الأولى. أتفق مع القاموس، 446، وجونسون، 302، وكرانفيلد. التعليق النقدي الدولي، على أن العالم هنا يشير إلى العالم باعتباره البشرية

نجد استخدامات مماثلة لكلمة "العالم" في رومية 3: 6، و19، وفي 5: 13. فمن خلال خطيئة آدم، دخلت الخطيئة، المتجسدة في هيئة دخيل، إلى عالم البشر. والجملة التالية هي جملة ناقصة، والموت دخل إلى العالم، مستدلًا بذلك من خلال الخطيئة

. كان آدم مسؤولاً عن دخول الخطايا إلى العالم. ودخل الموت إلى العالم كمتطفل ثانٍ من خلال خطيئة آدم يكتب أندرس نايجرين، مقتبسًا، أن الخطيئة والموت موجودان في العالم كطغاة، وهي طريقة قوية للتعبير عن ذلك، لا يسألون الإنسان عما إذا كان سيخدمهم أم لا، بل يحكمون تلقائيًا

وهكذا جاء الموت إلى جميع البشر. وعلى هذا، لا ينبغي الخلط بينه وبين ما ورد في الآية السابقة، حيث يظهر إما نتيجة أو طريقة دخول المتطفلين إلى البشرية من خلال خطيئة الإنسان الأول. لقد جاء الموت كزائر غير ودود لجميع البشر.

مات كل البشر بسبب آثار خطيئة آدم. تنتهي الآية 12 بالقول "لأن الجميع أخطأوا". يزعم كرانفيلد وجونسون، تلك هي المقالة التي أشرت إليها، إس لويس جونسون، 303 و305، بشكل مقنع أن حرف الجر "يجب أن يترجم" لأن.

يمكن تلخيص معنى الآية على النحو التالي. بالمناسبة، هناك انقسام كبير بين الكنائس الشرقية والغربية حول معنى هذه العبارة. باختصار، نتيجة لخطيئة آدم، جاء الموت إلى جميع البشر.

كان ذلك لأن الجميع أخطأوا عندما أخطأ آدم أو بعده. والمسألة التفسيرية واللاهوتية هي هكذا: كيف نفسر أن رجلاً واحداً أخطأ وأن كل البشر أخطأوا؟ لا تجيب الآية 12 على هذا السؤال.

تكمّن الإجابة في تفسير الآيات التالية. الجملة الأخيرة، لأن الجميع أخطأوا، صعبة لأن السياق يبدو أنه يتطلب فهماً جماعياً لكل من أخطأ. وإلا فإن الجملة "وإذن الجميع أخطأوا" لا معنى لها.

لقد أخطأ الدخلاء بالموت، ودخلوا العالم بخطيئة آدم، ونتيجة لذلك مات جميع البشر. هل لأن الجميع أخطأوا فردياً؟ بل إن الجميع ماتوا لأنهم جميعاً أخطأوا في آدم. ومن ناحية أخرى، يزعم البعض أن المعنى في كل مكان آخر في بولس هو أن جميع البشر يخطئون شخصياً.

يقول كرانفيلد وهندريكسون إن هذا هو الحال. هل هذا هو الاستثناء الوحيد؟ إن الآيتين 13 و14 من سفر التكوين صعبتان للغاية، وقد جعلت العديد من الطلاب ينامون أثناء العمل على الخيارات. ولكن إذا كنت ملتزماً باللاهوت التفسيري، فسوف أعمل على الخيارات التي يجب علينا أن نعمل عليها.

هنا، يقدم جار 4 جملة توضيحية. قال ويلز بطريقة ما إن الآيتين 13 و14 تشرعان الآية 12. يجب أن أقرأ الناموس لأنه إذا كانت كل الخطايا خطيئة، فإن الجملة تُحذف.

لهذا السبب وضعت الترجمات علامة خط كبيرة هنا. لأن الخطيئة كانت موجودة في العالم قبل أن يُعطى الناموس. ولكن لا تُحسب الخطيئة حيث لا يوجد ناموس.

ولكن الموت ساد من آدم إلى موسى، حتى على أولئك الذين لم تكن خطيئتهم مثل خطيئة آدم، الذي كان رمزاً للمسيح الآتي. يا له من أمر غريب! إن الناموس هنا يشير بوضوح إلى ناموس موسى.

هذا صحيح. فالخطيئة كانت موجودة في العالم قبل أن يُعطى الناموس. وفي نهاية القصة، يتحدث عن آدم لموسى، وهذا أمر جيد.

بالمقارنة مع الآية 14 التي تتحدث عن الموت الذي ساد من آدم إلى موسى، فمنذ زمن آدم حتى إعطاء الشريعة الموسوية من آدم إلى موسى، كانت الخطية موجودة في العالم. الدخيل، في الواقع، كلاهما، الخطية والموت، الآية 14، لم يغادرا. لقد أخطأ البشر وماتوا من آدم إلى موسى.

وتضيف الفقرة التالية أن الخطيئة لا تُحْمَل على حساب شخص ما إذا لم يكن هناك قانون. وهذا بيان للحالة العادية للأمور، وهو حاضر اسمي. لا تُحْمَل الخطيئة على حساب شخص ما.

هكذا هي الحال، إنها حقيقة عادية لا يوجد لها قانون.

قارن رومية 4: 15. حيث لا يوجد قانون، لا يوجد تعدي. رومية 5: 13ب، ما قرأته للتو. لا يتم احتساب الخطيئة حيث لا يوجد قانون، وهو أمر إشكالي للغاية.

هناك على الأقل خمس وجهات نظر حول معناها. يا للهول! وجهة النظر التي تتلخص في الخطابة الاجتماعية.

وجهة النظر بالمعنى المطلق. كان هناك قانون في ذلك الوقت. وجهة النظر بالمعنى النسبي أو المقارن.

التمييز بين وجهة النظر الخاصة بالخطيئة والتعدي. وجهة النظر الخاصة بالخطاب الاجتماعي. يرى ماثيو أن بولس، كما نقلنا، كان يتجادل مع نفسه أو مع خصم وهمي بأسلوب New Century Bible بلاك من الخطاب الاجتماعي.

لقد جاء الموت إلى جميع الناس، ولذلك جاءت الخطيئة. ولكنني أقول لكم: إنه إلى أن أُعطي ناموس موسى كانت الخطيئة موجودة في العالم. ولكن قد تزعمون أنه حيث لم يكن هناك ناموس، لم يكن من الممكن أن توجد أي خطيئة.

ولكن الخطيئة لا يمكن أن تنسب إلى أحد وبالتالي لا يمكن معاقبتها. وأنت تستمر في الاعتراض حيث لا يوجد قانون. ومهما يكن من أمر، فإن الموت كان له السيادة من آدم إلى موسى، كما كان من موسى فصاعدًا، حتى على أولئك الذين لم تكن خطيئتهم مماثلة تمامًا لخطيئة آدم.

ب. وجهة النظر بالمعنى المطلق. يكتب هيرمان ريدربوس، مقتبسًا من الحجج الواردة في الآيتين 13 و14، أن بولس يشير هنا إلى الفترة التي سبقت إعطاء الناموس، لأن موت البشر الذين كانوا يعيشون آنذاك لا يمكن تفسيره بخطيئتهم الشخصية، بل لابد أن يكون سببه خطيئة آدم. كانت هناك خطيئة أيضًا آنذاك، لأنه حتى جاء الناموس، لم تكن هناك خطيئة في العالم.

ولكن عقوبة الناموس، الموت، لم تكن قد طبقت بعد. لأنه حيث لا يوجد ناموس، لا يوجد أيضًا تعدي (قارن ولا تُحسب الخطيئة عندما لا يوجد ناموس. ومع ذلك، في ذلك الوقت أيضًا، كان الموت يحكم على (15: 4). أولئك الذين لم يتعدوا على نفس النحو الذي خالف به آدم، أي الذين لم يواجهوا بنفس الطريقة التي واجه بها آدم الوصية الإلهية والعقوبة عليها.

ومن الواضح أن خطيئتهم الشخصية لم تكن السبب في موتهم، بل خطيئة آدم ومشاركتهم فيها. كان هناك "منظور قانوني آنذاك. يكتب جون موراي": أعني أن هؤلاء أناس طبيون.

اقتباس، لا يتفق مع تعليم بولس، ولا مع الكتاب المقدس بشكل عام، أن نفترض أن ما يعنيه بولس هنا هو أنه على الرغم من أنه قد تكون هناك خطيئة، إلا أنها لم تُحسب كخطيئة، حيث لا يوجد قانون. وهذا يتناقض مع 4: 15. لا يوجد قانون، ولا يوجد تعدي. وبصرف النظر عن أحكام النعمة المبررة، والتي ليست في الاعتبار في هذه الآية، عندما لا تُحسب الخطيئة، فهذا لأن الخطيئة غير موجودة.

وهذا يعني أنه كان لابد أن يكون هناك ناموس أيضًا. والفكرة هي أنه على الرغم من أن الناموس لم يكن قد أُعلن كما حدث مع موسى في سيناء، إلا أنه كان هناك ناموس. ويتضح هذا من حقيقة وجود الخطيئة.

لو لم يكن هناك ناموس لما كانت هناك خطيئة. فبموجب الآية 4: 15، لا توجد الخطيئة إلا كمخالفة للناموس. وحيث توجد الخطيئة، يجب أن تُنسب إلى حقيقتها.

يتفق ويليام هندرسون مع هذا الرأي، فيقول: "كانت الخطيئة موجودة بالفعل في العالم حتى قبل أن يُعطى "قانون سيناء، كما يتبين من حقيقة أن الموت، عقاب الخطيئة، كان يحكم العالم في الفترة من آدم إلى موسى لذا، فمن الواضح أنه حتى خلال الفترة من آدم إلى موسى، كانت الخطيئة في الحسبان بالفعل. ورغم أن قانون سيناء مع أوامره المعلنة لم يكن موجودًا بعد، إلا أن القانون كان موجودًا

هنا، كان الرسول بلا شك يفكر فيما كتب عنه سابقًا في رسالته، أي ناموس الله على القلب. لقد ذكر فقط الآيتين 2: 14 و 15، وقد تم بالفعل تطبيق هذا الناموس مع الموت كعقاب للمخالفين المتهورين. انظر رومية 1: 18 إلى 32.

إن وجود القانون يترتب على وجود الخطيئة. فلو لم يكن هناك قانون لما كانت هناك خطيئة. من منظور نسبي أو مقارنة

يرى كالفن أننا لا نستطيع أن نأخذ الآية 13 ب على محمل الجد لأن الله نسب الخطيئة إلى الخطاة بين آدم وموسى. إن عقاب قابيل، والطوفان الذي دمر العالم المعروف، وسقوط سدوم، وأخيرًا، الضربات التي حلت على المصريين تشهد على أن الله وضع خطايا البشر على عاتقه. كل هذا اقتباس من كالفن

ولكنهم في الغالب كانوا يتغاضون عن أفعالهم الشريرة حتى لا ينسبوا إلى أنفسهم أي خطيئة ما لم يُرغموا على ذلك. لذلك، عندما يؤكد بولس أن الخطيئة لا تُنسب إلى أنفسهم بدون الناموس، فإنه يتحدث بطريقة مقارنة لأن الناس عندما لا يُحَرِّضون على العمل بالناموس، فإنهم ينحدرون إلى الكسل

في وقت لاحق، تحدث كالفن عن الاقتباس، الكلمات التالية التي ورد فيها أن أولئك الذين ليس لديهم قانون لا ينسبون الخطيئة إلى بعضهم البعض. اغلاق الاقتباس. يكتب كرانفيلد أن بولس عندما قال "لا ينسب" لا يعني أنه لا يتم حسابها بمعنى تحميلها على حساب الرجال

احتُسِبَت عليهم، وحُسِبَت عليهم. لأن حقيقة أن الرجال ماتوا خلال تلك الفترة من غياب الناموس، توضح" الآية 14 بوضوح كافٍ أن خطيئتهم قد سُجِّلَت بالفعل بهذا المعنى. لا بد من فهم عدم احتسابها، وعدم "احتسابها، بمعنى نسبي، فقط بالمقارنة بما يحدث عندما يكون الناموس موجودًا

هل يمكن القول أنه في غياب الناموس لا يتم احتساب الخطيئة أو احتسابها؟ إنه يستمر في استخدام اللغة اليونانية. أولئك الذين عاشوا بدون الناموس لم يكونوا بالتأكيد خطاة أبرياء، كما أطلق عليهم أحدهم. لقد كانوا مسؤولين عن ما كانوا عليه وما فعلوه

ولكن بالمقارنة مع الحالة التي كانت عليها الأمور منذ ظهور الناموس، يمكننا أن نقول إن الخطيئة كانت موجودة في غياب الناموس ولم تسجل لأنها لم تكن الشيء الواضح تمامًا والمحدد بشكل حاد كما أصبحت في حضور الناموس. فقط في حضور الناموس، فقط في إسرائيل وفي الكنيسة، يمكن رؤية خطورة الخطيئة بالكامل وتجريد الخاطئ من أي ظرف مخفف

المنظر الخامس. التمييز بين وجهة نظر الخطيئة والتعدي. يميز كل من سي إتش دود وموفات بين الخطيئة والتعدي في هذا المقطع

اقتباس، هنا يرسم تمييزًا دقيقًا بين الخطيئة بمعناها الواسع والتعدي أو التجاوز، وهو مخالفة طوعية ومسؤولة ومذنبه لأمر معروف. في الواقع، لا يتم احتساب الخطيئة أبدًا في غياب القانون، أي أنها لا تحمل

ذنبًا، حيث لا توجد نية للتصرف على عكس ما هو معروف أنه صحيح. في الأجيال التي تلت، أخطأ الرجال. ولكن في كثير من الحالات، لم يتعدوا كما فعل آدم.

ولكن برغم أن خطيئتهم لم تُحسب قط في غياب القانون، فإن العواقب الوخيمة للخطيئة في النظام الموضوعي للأشياء وقعت عليهم. وهذا أمر صعب للغاية، كما يقول لاعبو الكريكييت. وسأنتقل إلى الآية التالية وأحاول أن أجمع الأمور معًا وأبدي رأيي الخاص.

يمكننا أن نقول إننا نستطيع أن نعرف على وجه اليقين كيف تعمل الكلمات المتنازع عليها، حتى وإن كان من الصعب أن نقول بشكل قاطع ما تعنيه. لكن الموت كان يسود من آدم إلى موسى، الآية 14. هنا، نتعلم أن آثار الخطيئة كانت محسوسة قبل أن يُعطى الناموس.

لقد مات الناس. في الواقع، كان الموت الدخيل يحكم كملك في الفترة بين آدم وموسى. لقد حكم الموت، كما يقول المثل، حتى على أولئك الذين لم يخطئوا على غرار خطيئة آدم، كما يقول المثل.

صفحة 561، ويشرح الجملة بمعنى، على غرار معصية آدم، تعني تمامًا، BAGD 2، يشرح القاموس المعجمي كما فعل آدم، الذي انتهك إحدى وصايا الله الصريحة. هذا ما فعله آدم في الجنة، كما ترى، وهذا ما يمكن فعله بعد إعطاء الشريعة الموسوية. لم يُمنح النهي عن عدم الأكل من شجرة معرفة الخير والشر إلا لآدم وحواء، ولم يُمنح الناموس إلا في زمن موسى.

ومع ذلك، كان الموت يسود بين الناس الذين عاشوا بين آدم وموسى، الذين كانت لهم هذه المحظورات الصريحة. كان لدى آدم تحريم صريح. يمكنك أن تأكل من كل شجرة في الجنة ولكن ليس من شجرة معرفة الخير والشر.

إن "لا تفعل" و"يجب" هما أمران صريحان ونهي صريح. وفي الفترة بين آدم وموسى، وآدم وإعطاء الوصايا. تختلف الخطيئة. ولا نعرف أي نهي صريح.

ومع ذلك مات الناس. ونحن ندرك الآن المعنى، وهو أمر ليس بالسهل. ومع ذلك، كان الموت يسود بين الناس الذين عاشوا بين آدم وموسى.

يعتمد فهم المرء لهذه الآية إلى حد كبير على فهمه للفقرة 13ب الصعبة بالحواس الخمس. لقد تم تفسير رومية 5: 14 بشكل مختلف، حتى على أولئك الذين لم تكن خطيئتهم مثل خطيئة آدم. كتب كالفن اقتبس، "هذا المقطع يُفهم عمومًا على أنه يخص الأطفال الصغار، الذين يموتون بسبب الخطيئة الأصلية" دون أن يكونوا مذنبين بأي خطيئة فعلية.

ولكنني أفضل أن أفسرها بشكل عام على أنها تشير إلى كل أولئك الذين أخطأوا دون الناموس، وهو ما يتفق معه جون موراي، ولكن ليس من المؤكد أن المقصود هنا الأطفال فقط. فمن هم خارج نطاق الوحي الخاص. يمكن اعتبارهم ينتمون إلى هذه الفئة.

ولم يتعدوا وكشفوا عن الوصية صراحة كما فعل آدم. ورغم أن البالغين في هذه الفئة أخطأوا ضد قانون الطبيعة، مقارنة بقانون الله على القلب (14: 15)، فقد استطاع الرسول أن يستشهد بملكوت الموت على الجميع كما يشير إلى خطيئة آدم ويتطلب الفرضية التي يركز عليها اهتمامه الآن، ألا وهي خطيئة الجميع في خطيئة آدم. بعبارة أخرى، مع الاستمرار في الاستشهاد، عندما تؤخذ جميع الحقائق في فترة ما قبل موسى في الاعتبار، فإن التفسير الوحيد للملكوت الشامل هو التضامن في خطيئة آدم.

أوافق، أوافق، يمكن للمرء أن يفسر موت آدم وموسى

لقد أخطأ الناس وماتوا. إن أجرة الخطيئة هي الموت، كما تقول لنا رسالة رومية 6: 23. ولكن ما يقصده بولس هنا هو أنه على الرغم من أنه كان بوسعك أن تفسر الموت، إلا أنك لم تكن تستطيع أن تفسر حكم الموت.

إن حكم الموت يمكن تفسيره بخطيئة آدم الظاهرة في الجنة. يكتب إس لويس جونسون أن الواقعية هي وجهة النظر التي تقول إننا في الواقع في صلب آدم؛ فنحن موجودون فعليًا هناك جسديًا في جسده. إنه ليس مجرد ممثلنا، بل هو رأسنا الطبيعي.

الآن، أنا أعمل على أشياء سنستحثها لاحقًا. إنه رأسنا الطبيعي، لا شك في ذلك. نحن ننحدر من آدم وحواء.

ولكن هل رئاسته الطبيعية هي الطريقة التي تعمل بها الخطيئة الأصلية؟ الواقعية تقول نعم، إنها نسبة واقعية. إنها تقول نعم. يقول إس لويس جونسون، الذي يختلف مع هذا الرأي ويتمسك بوجهة النظر الكالفيانية التمثيلية، وليس وجهة النظر الواقعية للرئاسة، إن الواقعية لا تستطيع التعامل مع رسالة رومية 14 والبند الأخير منها.

إن حرف العطف الذي يبدأ به يشير إلى أن الجملة الثانية تشير إلى فئة خاصة، حتى أولئك الذين لم يرتكبوا خطيئة. وهي تختلف عن الفئة العامة المشار إليها في الجملة الأولى. تتألف الجملة الثانية من الأطفال أو عفوًا على لغتي، البلهاء؛ ويبدو أنها قريبة من الردود.

إذا كان الرسول بولس يقصد الأطفال، فلماذا اختار هذه الفترة؟ أولاً، احترام الأطفال؛ وهذا ينطبق على كل فترة، ولا توجد فترة أفضل من الأخرى. هذا صحيح. هذا جيد.

تقول الفقرة الأخيرة من الآية 14 أن آدم هو نموذج الشخص الذي سيأتي. أنا أستبق الأحداث وأحتاج إلى شرح فهمي لهذه الآيات الصعبة.

في واقع الأمر، سأفعل ذلك وسأسرع إلى تناول المزيد من الأمور في هذا الموقف الصعب عندما ننقل إلى جلستنا التالية.

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد البشرية والخطيئة. هذه هي الجلسة 15، الخطيئة الأصلية، رومية 5: 12-19، استمرار.